مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة السابعة — 24 أكتوبر - 1 نوفمبر 2024

نجمة الجونة

العدد الثامن - الجمعة ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٤

سيني جونة.. بروح عصرية

> نجحت في توفير فرص تشبيك ودعم مميزة للمشاريع المشاركة

أقيم أمس الخميس، ضمن فعاليات الدورة السابعة لمهرجان الجونة السينمائي، حفل توزيع جوائز "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام"، الذي شهد تتويج ٢١ مشروعًا سينمائيًا بجوائز مالية وخدمية تجاوز مجموعها ٤٠٠ ألف دولار أمريكي. الحفل، الذي حضره عدد من الشخصيات البارزة وأصحاب المشاريع المتنافسة، يعكس التزام مهرجان الجونة بتقديم الدعم لصنّاع الأفلام العرب.

لجنة تحكيم "سيني جونة" التي ضمت نادية دريستي، وأمجد أبو العلا ، ولمياء قيقة، اختارت المشاريع الفائزة بناءً على مستوى التميز والإبداع في مرحلتي التطوير وما بعد الإنتاج. ومن بين الجوائز البارزة، حصل مشروع "أسياد الجمال والسحر" للمخرج المصري جاد شاهين على شهادة المنصة وجائزة مالية، كما فاز مشروع "ذكرني أن أنسى" من السعودية بجوائز مقدمة من عدة جهات رائدة.

عمرو منسي، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي للمهرجان، أعرب عن فخره بالدعم الواسع الذي قدمته المؤسسات الإقليمية، مشيرًا إلى أن هذا يعزز مكانة الجونة كحاضنة لصناعة الأفلام العربية. وأكد أحمد شوقي، رئيس سيني جونة، أن المنصة نجحت في توفير فرص تشبيك ودعم مميزة للمشاريع المشاركة، مع ١٧٤ اجتماعًا فرديًا تم عقده بين صنّاع الأفلام وشركات الإنتاج.

وفي إطار دعم الأفلام القصيرة، تم تخصيص جوائز إنتاجية بقيمة مليون جنيه مصري من "أو ويست" لثلاثة مشاريع بارزة، تشمل "في مثل هذه اللحظات، يجب أن تبكي" لأحمد صبحي و"شجر الليمون" لمريم ناصر. وتشمل الجوائز جلسات إرشاد ودعم، مما يعزز التزام المهرجان بتطوير صناعة الأفلام القصيرة.

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المحررون
رانيا يوسف
أحمد الريدي
لانا عبد العزيز

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم جرافيك
وليد جمال

تصوير
محمد حامد
أحمد عبد الفتاح
هاني عبد ربه
أحمد رأفت
ياسر الموجي

أرشيف
محمد عبد المجيد

جوائز

المشاريع الفائزة بمنح الإنتاج من "سيني جونة للأفلام القصيرة"

أقيم امس حفل توزيع جوائز المشاريع الفائزة بمنح الإنتاج من "سيني جونة للأفلام القصيرة"، ضمن فعاليات الدورة السابعة لمهرجان الجونة السينمائي، بحضور عدد من صنّاع الأفلام وأعضاء لجنة التحكيم ومسؤولي المهرجان. وتهدف هذه الجوائز إلى تكريم الأفلام القصيرة المبدعة التي تقدم رؤى جديدة وقصصًا مؤثرة من مختلف أنحاء العالم، مؤكدةً دور المهرجان في دعم الأصوات السينمائية الشابة والواعدة.

تم اختيار مشاريع الأفلام القصيرة بعناية من بين العديد من المشاركات، حيث تمثل تجارب سينمائية مبتكرة وقصصًا مستوحاة من واقع الحياة بلمسات فنية فريدة. وتم توزيع الجوائز على أفضل مشاريع الأفلام القصيرة التي تميزت بمستواها الفني الرفيع وقدرتها على توصيل الرسالة بفاعلية وجاذبية.

وتم منح الجوائز للفائزين بناءً على تقييم لجنة التحكيم التي ضمت نخبة من الخبراء في مجال السينما، وقد أعرب الفائزون عن امتنانهم لمهرجان الجونة السينمائي على هذه الفرصة والدعم المتواصل، الذي أتاح لهم عرض أفلامهم. ويعتبر هذا القسم الواعد الجديد ضمن ذراع الصناعة لمهرجان الجونة السينمائي، مخصصًا للنهوض بالأفلام القصيرة المصرية ودعم سرد القصص المحلية الأصيلة.

وتم اختيار ثلاثة مشاريع متميزة لتلقي منحة إنتاج سخية مقدمة من "أو ويست"، المدينة المتكاملة من "أوراسكوم". جاء هذا الاختيار بعد جلسة عرض للمشاريع أمام لجنة التحكيم الموقرة التي تضم شريف البنداري، وسامح علاء، ومي عودة، والتي عُقدت في مهرجان الجونة السينمائي في ٣١ أكتوبر، بحضور كامل من محترفي الصناعة.

وجاءت قائمة الفائزين بمنح إنتاج سيني جونة للأفلام القصيرة لعام ٢٠٢٤ كالتالي:

الجائزة الأولى بقيمة مليون جنيه مصري: "في مثل هذه اللحظات، يجب أن تبكي" إخراج أحمد صبحي، إنتاج مروة تمام.

الجائزة الثانية بقيمة ٧٥٠،٠٠٠ جنيه مصري: " ليلة وفاة الحاج عبد الجواد" إخراج حذيفة عبد الحليم، إنتاج نورا عبد الرحمن.

الجائزة الثالثة بقيمة ٥٠٠،٠٠٠ جنيه مصري: "شجر الليمون" إخراج مريم ناصر، إنتاج محمد جابر. وبالإضافة إلى الجوائز الرسمية الثلاث، رأت لجنة التحكيم إمكانات كبيرة في أحد المشاريع المتنافسة، وقررت منح جائزة خاصة تتمثل في جلسات إرشاد وتطوير لدعم مشروع واعد.

المشروع الفائز هو: "عظام أبي"، إخراج بيشوي يوسف وإنتاج رامي الجابري.

تعكس هذه المجموعة من المشاريع مجموعة قوية من القصص المصرية التي تكشف عن قصص عميقة وأصيلة. ويتماشى هذا مع التزام "سيني جونة للأفلام القصيرة" بتوفير بيئة داعمة لصناعة الأفلام القصيرة في مصر، مما يقدم للفائزين والمشاركين فرصًا للتطوير والإرشاد والعرض العالمي.

"الفستان الأبيض" يراهن على النساء

شهد اليوم الثامن من الدورة السابعة لمهرجان الجونة السينمائي إقامة المؤتمر الصحفي الخاص بفيلم "الفستان الأبيض" بعد العرض العالمي الأول. وتواجد أبطال الفيلم على مسرح "سيني جونة"، ومن بينهم ياسمين رئيس، وأسماء جلال، وأحمد خالد صالح، وإنجي أبو السعود، بالإضافة إلى مؤلفة ومخرجة الفيلم جيلان عوف، ومنتجي العمل. أكدت جيلان عوف أنها عملت لفترة طويلة جدًا على الفيلم، وكتبت حوالي ١٦ نسخة قبل الوصول إلى النسخة النهائية. وأشارت إلى أنها ركزت على رحلة العروس في أحداث الفيلم وعلاقتها بابنة خالتها، وكيف تحاول البطلة اكتشاف ما تريده من حياتها خلال الأحداث. كشف المنتج محمد حفظي عن أن ياسمين رئيس، بطلة الفيلم والمشاركة أيضًا في إنتاجه، قد أسست شركة إنتاج خاصة بها وتخطط لإنتاج المزيد من الأفلام في المستقبل القريب. وصرحت ياسمين أن تجربتها الطويلة في العمل ساعدتها على فهم العملية الإنتاجية بشكل أعمق، وأن الجانب التجاري في هذا المجال يتطلب اهتمامًا خاصًا، مما حفزها على خوض تجربة الإنتاج، مشيرةً إلى أن هذا التوجه يُعتبر أمرًا طبيعيًا وشائعًا في الخارج. وأكد طارق ناصر، أحد المشاركين في إنتاج الفيلم، ثقته في نجاح العمل جماهيريًا، موضحًا أن النساء هن كلمة السر في هذا النجاح، قائلًا "اللي هينجحه الستات". فردت عليه ياسمين رئيس قائلة "اللي يراهن على الستات يكسب دايمًا".

قائمة جوائز مميزة لدعم المشاريع السينمائية العربية في "سيني جونة"

اختتمت أمس الخميس فعاليات "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام" ضمن الدورة السابعة لمهرجان الجونة السينمائي، بحفل توزيع جوائز احتضنه حضور كبير من أصحاب المشاريع المتنافسة، ومسؤولي المهرجان، وعدد من الشخصيات السينمائية البارزة. وشهد الحفل تتويج مجموعة من المشاريع السينمائية الواعدة التي لاقت استحسان لجنة التحكيم والجمهور.

يعد "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام" منصة تابعة لمهرجان الجونة السينمائي، تهدف لدعم مشاريع الأفلام العربية في مرحلتي التطوير وما بعد الإنتاج، وقد أعلن عن القائمة الكاملة للفائزين بجوائزه للعام ٢٠٢٤، والتي تجاوز مجموعها ٤٠٠ ألف دولار، ممثلة في جوائز نقدية وخدماتية مقدمة من مهرجان الجونة ورعاته المرموقين.

تكوّنت لجنة التحكيم الخاصة بـ"سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام" هذا العام من الخبيرة السينمائية السويسرية نادية دريستي، والمخرج والمنتج السوداني أمجد أبو العلا، والناقدة التونسية والمديرة الفنية لمهرجان قرطاج السينمائي لمياء قيقة. وبعد التشاور مع الجهات الراعية، قامت اللجنة بتوزيع ٤٠ جائزة على ٢١ مشروعًا تنافس هذا العام، مما يعكس حجم الدعم المقدم من المهرجان للمواهب الناشئة في عالم السينما.

وفي هذا السياق، عبر عمرو منسي، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لمهرجان الجونة، عن سعادته بالتنوع الكبير في الجوائز وقيمتها التي بلغت رقماً قياسياً، حيث قال "إن إقبال المؤسسات السينمائية والثقافية في المنطقة على دعم مشروعات سيني جونة يعكس الثقة التي اكتسبها مهرجان الجونة كبيئة خصبة لولادة مشاريع سينمائية مميزة تختارها مهرجانات عالمية كبرى".

> "قُدمت العديد من الجوائز من جهات مثل "روتانا" و"O West" و"صندوق البحر الأحمر السينمائي"

> "دعم مشروعات سيني جونة يعكس الثقة التي اكتسبها مهرجان الجونة كبيئة خصبة لولادة مشاريع سينمائية مميزة

كما تحدث أحمد شوقي، رئيس سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام، عن النسخة السابعة، قائلاً: "شهدت فعاليات سيني جونة لهذا العام تنظيم ١٧٤ اجتماعاً فردياً بين صناع المشاريع الـ٢١ المشاركة، وشركات ومؤسسات سينمائية دولية حضرت المهرجان. إن توزيع الجوائز الـ٤٠ على كل المشاريع المشاركة يعزز من قيمة سيني جونة كمنصة لدعم المواهب السينمائية، سواء عبر الدعم المباشر أو من خلال فتح آفاق التعاون مع جهات سينمائية متعددة".

أبرز جوائز "سيني جونة لدعم إنتاج الأفلام" لعام ٢٠٢٤ شملت جائزة أفضل مشروع في مرحلة التطوير بقيمة ١٥،٠٠٠ دولار والتي فاز بها فيلم أسياد الجمال والسحر من مصر، إخراج جاد شاهين وإنتاج يسري نصر الله، وجائزة أفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج بقيمة ١٥،٠٠٠ دولار والتي ذهبت إلى والدي والقذافي (الولايات المتحدة، ليبيا) إخراج جيهان. كما قدمت إم بي سي ستوديوز وإم بي سي أكاديمي جائزة بقيمة ٢٠،٠٠٠ دولار لمشروع ذكرني أن أنسى من السعودية، إخراج لمى جمجوم، بينما حصل حرامي البقرة (مصر) إخراج محمد زيدان على جائزة روتانا بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار. وقدمت شاهد جائزة بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار لفيلم محاكمة ليلى (تونس، فرنسا) إخراج شارلي كوكا، فيما نال اغتراب (تونس) إخراج مهدي هميلي جائزة ذا ساوند أوف إيجيبت بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار، بينما حصل أرمسترونج (مصر) إخراج أيمن الأمير على جائزة جامعة إسلسكالأفضل فيلم مصري بقيمة ١٠،٠٠٠ دولار. بالإضافة إلى ذلك، قدم صندوق البحر الأحمر السينمائي جائزة لمشروع نركض مع الوحوش (جمهورية التشيك، لبنان) إخراج ليلى بسمة بقيمة ٥،٠٠٠ دولار، فيما حصل فيلم ذكرني أن أنسى على خدمات توزيع من ماد سوليوشنز بقيمة ٥٠،٠٠٠ دولار، وحظي مشروع نركض مع الوحوش أيضاً ببرنامج رعاية المواهب من المؤسسة الدولية للمواهب الصاعدة IEFTA.

كما قُدمت العديد من الجوائز من جهات مثل "روتانا" و"O West" و"صندوق البحر الأحمر السينمائي"، والتي شملت تمويلات نقدية وخدمات تطوير إنتاجية وتسويقية، تدعم المبدعين العرب في تقديم أعمالهم للمهرجانات العالمية.

يهدف "سيني جونة" من خلال هذه الجوائز إلى تعزيز صناعة الأفلام في المنطقة، وتقديم الدعم الشامل لصانعي الأفلام الواعدين.

> أعدنا تخطيط مركز المؤتمرات الـ«بلازا» بما يتناسب مع حجم مهرجان الجونة وطموحات ضيوفه

المدير التنفيذي لمهرجان الجونة عمرو منسي:

نسعى لإعادة صياغة مفهوم مهرجانات السينما بشكل عصري يتناسب مع متطلبات الواقع

حوار - محمد قنديل

مع انتهاء فعاليات الدورة السابعة من مهرجان الجونة السينمائي، أجرينا حوارًا مع عمرو منسي، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي للمهرجان. خلال الحوار، شاركنا رؤيته حول كيفية إحداث تأثير إيجابي في صناعة السينما العربية والعالمية. تناولت المناقشة العديد من المبادرات الجديدة التي تهدف إلى دعم المواهب الشابة وتعزيز التواصل بين صناع السينما. كما تحدث عمرو عن التطورات في البلازا، الذي أصبح نقطة التقاء حيوية تجمع بين الضيوف والصحفيين، مما يسهم في خلق بيئة مثالية لتبادل الأفكار والخبرات.

كيف حولتم مركز المؤتمرات «البلازا» إلى مركز ثقافي سينمائي من خلال إعادة تخطيطه وتصميمه؟

شهد مهرجان الجونة السينمائي في دورته السابعة، تطورات ملحوظة وإنجازات كبيرة أكدت مكانته كواحد من أبرز الفعاليات السينمائية في الشرق الأوسط والعالم العربي. ومن أبرز هذه الإنجازات تحويل مركز المؤتمرات «البلازا» إلى مركز ثقافي متكامل، مما عزز من قدرات المهرجان على استضافة فعاليات متنوعة تلبي تطلعات صناع السينما والصحفيين والجمهور. كان التحول الملحوظ لمركز المؤتمرات «البلازا» خطوة رائدة في هذه الدورة. فبعد إعادة تخطيطه وتصميمه بما يتناسب مع حجم المهرجان ومتطلبات ضيوفه، أصبح البلازا قادرًا على استيعاب الأعداد المتزايدة من صناع السينما والصحفيين والجمهور، ووفّر بيئة شاملة تليق بمكانة المهرجان وتلبي احتياجاته المتطورة. وبتوسيع المساحات وتجهيزها بأحدث التقنيات، وشملت التحسينات: مساحات عرض متطورة، حيث تمت إعادة تصميم قاعات العرض وتحديث تجهيزاتها لتوفير تجربة مشاهدة استثنائية، مما ساهم في رفع جودة العروض وراحة الجمهور. كم تم تخصيص مساحات للصحافة والإعلام وفرتها البلازا، ما أتاح لهم بيئة مناسبة للعمل وعقد اللقاءات الصحفية والمؤتمرات. وأيضاً تم خلق مساحات تفاعلية وورش عمل، وخصصت مساحات أخرى لتنظيم ورش العمل والندوات، مما أتاح فرصًا أكبر للتفاعل بين الجمهور وصناع الأفلام وطرح الأفكار الجديدة.

> وفرنا مساحات عمل تلبي متطلبات الصناع والصحفيين والجمهور

ما تأثير تطوير «البلازا» على المهرجان؟

ساهم تحول البلازا إلى مركز ثقافي متكامل في دعم المهرجان وتوسيع دوره ليصبح أكثر من مجرد منصة لعرض الأفلام، بل تحول إلى ملتقى للثقافة والفكر والإبداع. أتاح هذا التطوير فرصًا أكبر للجمهور للتفاعل مع صناع السينما والتعرف على رؤاهم وتجاربهم، كما عزز من التواصل بين الإعلاميين وصناع الأفلام. بفضل هذه التطورات، بات مهرجان الجونة السينمائي في دورته السابعة نموذجًا يحتذى به في كيفية تطوير البنية التحتية الثقافية بما يتناسب مع احتياجات الحدث ومستوى ضيوفه، مما يعزز مكانة مصر كمركز إقليمي ودولي لصناعة السينما والثقافة.

هذه الشواهد تشير إلى مرونة إدارة مهرجان الجونة السينمائي في مواجهة متطلبات العصر السينمائي الجديد.. هل تعتقد ذلك؟

يمثل مهرجان الجونة السينمائي إحدى المبادرات الثقافية والفنية الرائدة في المنطقة العربية، ومنذ انطلاقه في عام ٢٠١٧، نجح المهرجان في تحقيق تأثير عميق على صناعة السينما، ما جعله نموذجًا مرنًا يتماشى مع متطلبات العصر الجديد. أظهرت إدارة المهرجان مرونة لافتة في تلبية تطلعات الجمهور وصنّاع السينما، إضافة إلى الاستجابة للتحديات المتغيرة في عالم السينما، مما ساهم في إعادة صياغة مفهوم المهرجانات السينمائية بشكل عصري. لم تكن صناعة السينما بمنأى عن التحديات الكبيرة، سواء تلك التي فرضتها التكنولوجيا المتقدمة أو الأزمات العالمية مثل جائحة كوفيد-١٩. وبرهنت إدارة مهرجان الجونة على قدرة فريدة في مواجهة هذه التحديات من خلال عدة محاور رئيسية، منها: التكيّف مع الثورة الرقمية، إذ أدركت إدارة المهرجان أن الوسائط الرقمية أصبحت جزءًا أساسيًا من واقع السينما الحديث. لذا، عمدت إلى توظيف تقنيات العرض الرقمي وخدمات البث عبر الإنترنت لعرض الأفلام وتوسيع نطاق الجمهور.

تم أيضاً التركيز على التجارب السينمائية الجديدة، حيث حرص المهرجان على دعم الأفلام المستقلة والمشاريع التجريبية، التي أصبحت بدورها أكثر طلبًا في العصر الحالي، مما يمنح الفرصة لصنّاع الأفلام الشباب والموهوبين لاستكشاف مساحات إبداعية جديدة. ومن خلال المهرجان، أصبحت المواهب الناشئة قادرة على المشاركة في المهرجان وعرض أعمالها أمام جمهور واسع.

استطعنا أن نحقق التوازن بين العروض الحية والتفاعلية. ولتحقيق تجربة مشاهدة استثنائية، قدم المهرجان مزيجًا من العروض الحية في دور السينما المخصصة والفعاليات التفاعلية التي تجمع الجمهور وصنّاع السينما في جلسات نقاش وورش عمل، مما يعزز من مشاركة الجمهور وإثراء الحوار الثقافي.

نحن نؤمن من خلال نظرة مستقبلية، بأن دور مهرجان الجونة السينمائي، لا يقتصر على تقديم الأفلام وعقد اللقاءات، بل يساهم بشكل فاعل في إعادة صياغة مفهوم المهرجانات السينمائية بشكل يتماشى مع متطلبات الحاضر. وتركز الإدارة على تقديم تجربة شاملة تتجاوز المشاهدة التقليدية لتصبح تجربة متعددة الأبعاد، فمن خلال خلق منصة حوار ثقافي، يسعى المهرجان إلى أن يكون أكثر من مجرد حدث فني، بل ملتقى ثقافي يجمع بين صنّاع السينما من مختلف أنحاء العالم لتبادل الأفكار والممارسات. من خلال ورش العمل والجلسات الحوارية، يعزز المهرجان من الحوار بين الثقافات ويطرح قضايا هامة تهم الصناعة السينمائية والمجتمع ككل.

كيف ترى أهمية التجديد في أساليب التنظيم والإدارة؟

تنتهج الإدارة أساليب تنظيمية حديثة تعتمد على المرونة وتقبل الأفكار المبتكرة، بحيث يتم تقديم العروض بطرق غير تقليدية تناسب التنوع الثقافي للجمهور. ومن خلال تصميم أماكن العرض وتوفير مساحات مخصصة للتفاعل بين الحضور، أصبح المهرجان يلبي متطلبات كل فئة من فئات الجمهور. وكل ذلك يتم من خلال فريق عمل يتمتع بروح شابة قادرة على الابتكار.

ما دور مهرجان الجونة في صناعة سينما متجددة؟

بفضل مرونة إدارته، استطاع مهرجان الجونة السينمائي أن يصبح منبرًا يواكب احتياجات السينما العالمية ويسهم في تحديث نموذج المهرجانات السينمائية. من خلال تقديم تجربة متكاملة تشمل التكنولوجيا والبيئة، وتعزز من فرص التفاعل بين مختلف المشاركين، يحقق المهرجان توازنًا بين الترفيه والفكر، مما يجعله مهرجانًا عصريًا يلائم تطلعات صناع السينما في المستقبل.

تستمر إدارة مهرجان الجونة السينمائي في تقديم مهرجان يشمل مختلف الأبعاد، يتفاعل بمرونة مع المتغيرات، ويسعى دائمًا إلى تطوير محتواه وآلياته. هذا ما يجعله ليس فقط مهرجانًا للفن، بل ملتقى ثقافيًا متجددًا يلهم الأجيال الجديدة من صناع السينما والمشاهدين على حد سواء.

حدثنا عن دور مهرجان الجونة السينمائي في رعاية المواهب الناشئة، وبناء جيل جديد من السينمائيين

يحرص مهرجان الجونة السينمائي على تقديم الدعم للمواهب الشابة، ساعيًا إلى تمكينهم وتوفير المساحة اللازمة لهم للتعبير عن رؤاهم وأفكارهم. هذه الرعاية للمواهب الناشئة لا تهدف فقط إلى اكتشاف أصوات جديدة في عالم السينما، بل تسعى لبناء جيل واعد قادر على المنافسة عالميًا والإسهام في تطوير صناعة السينما في المنطقة. ويظهر اهتمام المهرجان بدعم الشباب من خلال العديد من المبادرات، على رأسها «سيني جونة»، التي أصبحت بوابة رئيسية لتطوير المشاريع السينمائية وإبراز المواهب.

تُعد «سيني جونة» واحدة من أبرز المبادرات التي يقدمها المهرجان لدعم المشاريع الواعدة والأفكار الإبداعية لدى الشباب. وتهدف إلى توفير بيئة تفاعلية للمواهب الناشئة للتواصل مع كبار صنّاع السينما والمخرجين والمنتجين من مختلف أنحاء العالم. كما تسهم في تقديم الدعم المالي والمشورة الفنية والإرشاد المهني، وهو ما يساهم في تطوير مشاريعهم وتحقيقها على أرض الواقع.

وتشمل أنشطة المنصة: ورش العمل: ينظم المهرجان ورش عمل متخصصة في مختلف جوانب صناعة السينما، مثل الكتابة والإخراج والتصوير والإنتاج. يقدم هذه الورش خبراء عالميون ومحليون، مما يتيح للمواهب الشابة الاستفادة من تجاربهم وتعلم أساليب وتقنيات جديدة تعزز من قدراتهم. كما تقدم برامج تدريبية مكثفة تستهدف تطوير مهارات المواهب الناشئة، سواء في مرحلة ما قبل الإنتاج أو في مرحلة ما بعد الإنتاج. وتشمل هذه البرامج التدريب على التحرير والمونتاج، والتعامل مع التكنولوجيا السينمائية الحديثة.

يُعد توفير التمويل أحد التحديات الرئيسية أمام الشباب في صناعة السينما. وللتغلب على هذه العقبة، تخصص «سيني جونة» جوائز مالية للمشاريع الواعدة التي يتم تقديمها، بالإضافة إلى منح الإنتاج المشترك، مما يسهم في دعم هذه المشاريع وتحقيقها. وإضافة إلى توفير الدعم المالي والفني، يتيح مهرجان الجونة السينمائي للمواهب الناشئة فرصة عرض أعمالهم أمام جمهور عالمي من النقاد والمهتمين بالصناعة. إذ يوفر المهرجان بيئة متميزة للتعارف وتبادل الخبرات بين الشباب من جهة، وصنّاع الأفلام والموزعين من جهة أخرى. ويتيح هذا التفاعل فرصًا كبيرة للمواهب للتعلم والاستفادة من خبرات المحترفين، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على عقود إنتاج وتوزيع لأعمالهم.

> نرعى المواهب الناشئة وسعى إلى بناء جيل جديد من السينمائيين

ومن خلال رعايته للمواهب الناشئة، يسعى مهرجان الجونة السينمائي إلى بناء جيل جديد من السينمائيين العرب، حيث يعمل على تحفيز الإبداع، بتشجيع المواهب الشابة على خوض مغامرات إبداعية وتجريب تقنيات وأساليب جديدة، مما يعزز من الابتكار ويدفع عجلة التطوير في صناعة السينما.

> لدينا المرونة اللازمة للتعامل مع متطلبات العصر

نسعى أيضاً لتعزيز الهوية الثقافية، عبر عرض أفلام ومشاريع تتناول قضايا المجتمع وتطرح رؤى خاصة للشباب العربي، كما يسهم المهرجان في تعزيز الهوية الثقافية ويساعد على نقل القصص المحلية إلى الجمهور العالمي. كما يمنح المهرجان المواهب الشابة الثقة والإمكانات اللازمة للانطلاق في مساراتهم المهنية، سواء من خلال تقديم الدعم المالي أو من خلال فتح قنوات تواصل مع الشركات العالمية.

رسالة إلى صاحب حلم مجنون

إبراهيم العريس

قبل سنوات طويلة، حين اعتليت خشبة المسرح ليلة افتتاح الدورة الأولى لمهرجان الجونة، كنت الأول بين المهتمين بفن السينما الذين كرّمهم هذا المهرجان في تاريخه الذي بات طويلاً ومجيداً، رغم أنه يُعدّ واحداً من أصغر المهرجانات العربية السينمائية سناً. سرح خيالي وأنا ألقي كلمة شكر موجهة إلى المهرجان ومؤسسيه، وفي مقدمتهم الناقد انتشال التميمي، الذي أرى فيه دائماً "مجنون المهرجان"، فهو الذي حمله منذ لحظات البداية الأولى، وتابعه بروحه وجهده ومخيلته ودفتر عناوينه ومعرفته العميقة والفريدة بعالم السينما وسينما العالم. منذ اعتليت الخشبة يومها، والريح تصفر من حولنا، كان همّي أن أرسم للجمهور المحتشد صورة لحلم سينمائي راودني، تخيّلت معه الجونة مدينة سينمائية خالصة، تشارك انتشال جنونه لتخلق فضاءً سينمائياً فريداً من نوعه في العالم العربي. بالطبع، كانت الصورة من وحي الخيال، وكان في رفقتي وأنا أتجول فيها كبار من أهل السينما، كطلعت حرب، ويوسف شاهين، وعز الدين ذو الفقار، وآخرون من أولئك المجانين الذين عاشوا في السينما ومن أجلها.

كنت أعلم أنني أحلم، تماماً كما كنت أرى طوال عام قبل ذلك أن انتشال، حين كان يحدثني عن مشروع الجونة السينمائي العتيد، كان بدوره، وعلى شاكلتي، يحلم حلماً مستحيلاً.

> للمرة السابعة على التوالي أفكر كم أن انتشال قد حقق حلمه تحت رعاية أصحاب المهرجان

> الاستمتاع بأفلام نعلم أنك وراء اختيارها حتى ولو لم تقم بالعمل مباشرة

اليوم، إذ أتذكر كل تلك اللحظات الحالمة، وأجدني للمرة السابعة على التوالي أفكر كم أن انتشال قد حقق حلمه تحت رعاية أصحاب المهرجان، وكم نحن في العام السابع، الذي يُعدّ عام الراحة. ها هو "الجونة" يطل في موعده السنوي – وللأسف من دون الحضور المباشر لمجنونه – بنفس القوة من ناحية اختيار الأفلام، التي لا يزال بإمكانها، سواء كانت محلية أو عربية أو حتى عالمية، أن تبدو وكأنها خير ما حققته سينمات العالم من أفلام. ولعل بإمكاني أن أعترف بكل صراحة أنني اعتدت في كل عام أن أتوقع ما يحصل عليه المهرجان من أفلام يُعرضها، لكن مخاوفي سرعان ما تتبدد مرة بعد أخرى بفرصتي لمشاهدة أفلام تضعني مباشرة أمام تطبيق فعلي لشعار الكريم الذي اختاره المهرجان برنامج عمل له، المتحدث عن السينما في بُعدها الإنساني. في المقابل، ولئن كان بمقدوري أن ألاحظ أن التنظيم في المهرجان لا يزال مقبولاً رغم كل الظروف، فلا بد أن أشير، دون أي أسف على أية حال، إلى أن الجانب النجومي والبهرجي قد تقلص خلال السنوات الأخيرة، سواء بسبب الوباء الشهير مرة أو بسبب الظروف السياسية المؤسفة مرات. ومع ذلك، فإن هذا لا يثير في نفسي الأسف حتى ولو كان من التوابل الضرورية التي قد تحفظ توازن المهرجانات. بالنسبة إلى زاهد في الاجتماعيات من طينتي، المهم هو أن المهرجان لا يزال يحتفظ بمستوى رفيع من الأفلام، ويعرضها في المواعيد المعلنة والتقنيات مميزة، وهذا يكفي وأكثر.

في الدورة الأولى، حين سألني صديقي الكبير انتشال التميمي، والقلق يستبد به، عن رأيي في تلك الدورة، قلت له إننا نحن معشر النقاد نبدأ بالحكم على أي سينمائي وعلى أي مهرجان ابتداءً من فيلمه الثاني ومن دورته الثانية. اليوم، ومع اقتراب الدورة السابعة من مهرجان الجونة من خواتمها السعيدة، أطمئنك – وأنت بعيد بجسدك الزاهي، إنما ليس بروحك الحاضرة – أن كل شيء على ما يرام. هم يواصلون بكل إبداع رسالة جنونك اللذيذ، ونحن نتابع بكل سعادة، لا ينقصها إلا أن تكون معنا بمرحك الشفاف، الاستمتاع بأفلام نعلم أنك وراء اختيارها، حتى ولو لم تقم بالعمل مباشرة.

تحيتي وحبي لك يا صديقي الأعز.

FILM FESTIVAL

ESLSCA
University

The UN Refugee Agency
U.S. Embassy Cairo
RED SEA
FUND
unicef

University

ESLSCA
University

The UN Refugee Agency

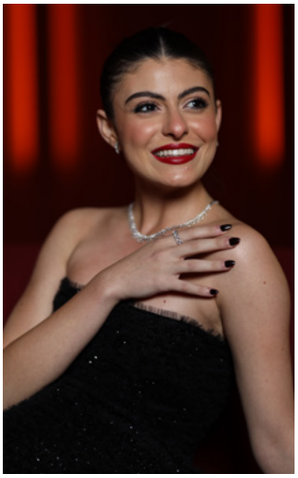

ESLSCA University
Market